تحيـــة الامام

للأســـتاذ أنور العطار

« ألقيت فى الحفلة الكبرى التى أقامها النجف احتفالا بالوفد الثقافى السورى فى آذار (مارس) ١٩٤٧ »

سلام على النجف الأطيب ... سلام على ورده الأعذب
على مهده عالم الذكريات ... ودنيـــا توقد كالكوكب
وكون كآذار جمُّ العبـــير ... أنيـق كنضوره الأهدب
تنشقُ فى الترب مسك الخلود ... تهادى ، وفى الجو عطر النبى
وطُف بالهدى والندى والعلاء ... وبالحدث الطاهر الطيب
وسلم على العبقرى الهمام ... على نبعة الخير من يعرب
وسلم على أرج الكائنات ... وريحانة الشرق والمغرب
هنا الحسب السمح عم الفضاء ... وأسنت به مقلة النيهب
سرى العبق الطهر ينشى الصرود ... ويورق نديان فى السبسب
يموج من النور فى موكب ... ويندى من الطيب فى موكب
يطوف على الناس مثل الصباح ... إذا افتر عن مبسم أشنب
ويختال فى الكون مثل الربيع ... يرن بغيتـــانه المعشب
وعرج على موئل النعميات ... على الأريحى النجيد الأبى
أخى الحزم والعزم والمكرمات ... أخى النائل الأطول الأرحب
وهم بالبيان السنى الشهى ... وأعذبُ بمنهـــله أعذب
ورد مورداً حافلا بالخلود ... وما شئت من ممتع مطرب

* * *

على ! ويا سـحر هذا النداء ... وأعجبُ بروعتـــه أعجب
تحن إليك القلوب اللهاف ... حنين الصـغار لصدر الأب
إذا أغطش الليل كنت الشعاع ... وكنت رجاء الغد الأصعب
وكنت الحنان ورمز الندى ... وكنت المعين على المنصب
ولم لا وأنت رفيق النبى ... وأنت شذا الطهر من يثرب
وأنت قريش العلى والبطاح ... وأنت مدى السؤل والمأرب

* * *

فيا ساكنى النجف المستحب ... سلام القريب إلى الأقرب
سلام الشآم كشدو الهزار ... على حافة الجدول المذهب
بنى الجود والخلق المستطاب ... من الأفرخ الزغب والشيب
رفاق الكفاح رعاة الذمار ... حماة المسالك والمشعب
صبغتم طريق البقاء الحبيب ... بهذا الدم الثائر المغضب
فكنتم ضحايا النضال الطويل ... مشيتم على حده المرهب
وطهرتم الوطن المستـــضام ... من الصل ينفث والعقرب
نقمتم على الظلم والظالمين ... وثرتم على الناصب الأغلب
فيا ثورة النجف اليعربى ... غضبت وحقك أن تغضبى
يسيل الفرات بها صاخباً ... ونهر العلى إن يثر يصخب
ولولاك ما كان فجر الخلاص ... ولم يجل عن دارنا الأجنبى
سأذكر ما عشت هذا الجهاد ... وأفنى بعلمهـــا اللهب
وأحيا لهذا الحمى نغمة ... وقلبىَ إما بهمْ يطرب
فيا طير هذا الغناء الرقيق ... فإن شئت ترتيله فاندب
ويا جفن هذا سبيل البكاء ... فإن رمت ترويحة فاسكب
ويا قلب هذا قريض الخلود ... فاما استباك العلى فاكتب
ويا نفس من ورده فانهلى ... ويا فكر من مائه فاشرب

* * *

شباب الحياة شباب الجهاد ... يشق التـــاعب بالمنكب
مضى يستهين بنقب الصعاب ... ويدفع بالنـــاب والمخلب
تدرع بالحزم يوم الهيـــاج ... وأزرى بمرهفه التعب
وما الحق إلا الطماح الصراح ... بغير الرجولة لم يطلب
إذا ما توانيت عنه استبيح ... وإن تغف عن صونه يسلب
فشـــيد منار العلى بالدماء ... وبالمثل الرائع المعجب

(دمشق) أنور العطار

عبد المعطى المسيرى

يقـــدم كتابه الجديد

روح وجسد

مجموعة قصصية جديدة ، صور صادقة لخلجات القلوب ، وهمسات النفوس . اثنتا عشرة قصة قصيرة تتميز بجمال الأسلوب ، وروائع الوصف ، وعمق التحليل .

طابعها الخاص مكن لها فى الفوز برضاء وإعجاب المستشرقين والهيئات ومحطات الاذاعة العالمية .

أذيعت من محطات : لندن ، والشرق الأدنى ، وفلسطين ، وبيروت ، وأم درمان

يطلب الكتاب من مكتبة « البنا » بعمنهور ومكتبة مصر بالفجالة ومكتبة فكتوريا بالإسكندرية ، والمكاتب الكبرى . الثمن ١٥ قرشاً